الأمم المتحدة S/PV.5030

مجلس الأمن

السنة التاسعة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٥٠٣٠**

الجمعة، ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، الساعة ١٢/٥٠

نيويورك

الرئيس:	السيد يانييث – بارنويفو	(إسبانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كنيازيف
	ألمانيا	السيد روتنبرغ
	أنغولا	السيد لوكاس
	باكستان	السيد محمود
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	بنن	السيد زنسو
	الجزائر	السيدة با عزيز
	رومانيا	السيد دومترو
	شيلي	السيد زالكيت
	الصين	السيد تشنغ جنغي
	فرنسا	السيد بوارير
	الفلبين	السيد مركادو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بروكر
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد فرومن

جدول الأعمال

الحالة في هايتي

تقرير الأمين العام عن هايتي (S/2004/698)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

04-50580 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقِر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بهايتي

تقرير الأمين العام عن هايتي (S/2004/698)

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل هايتي يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، من دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد فلس – أيمي (هايتي) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن هايتي، الوثيقة S/2004/698.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن تقديره للبلدان المشاركة في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، ويأمل في أن تبذل البلدان التي تعهدت بالمساهمة بقوات وشرطة مدنية كل ما في وسعها من أجل الإسراع بنشر أفرادها في وقت مبكر.

”ويلاحظ مجلس الأمن أنه رغم التحسن الذي طرأ على الحالة العامة في هايتي منذ شباط/فبراير المنصرم، فإن التحديات التي تسببها الجماعات المسلحة غير المشروعة لسلطة الحكومة الانتقالية تقوض الاستقرار والأمن في بعض أرجاء البلد.

”ويدين مجلس الأمن محاولات بعض الجماعات المسلحة غير المشروعة ممارسة مهام غير مشروعة لإنفاذ القانون في بعض مدن هايتي. ويؤكد المجلس الحاجة إلى أن تبسط الحكومة المؤقتة سيطرتها وسلطتها في جميع أنحاء البلد. ويؤكد الحاجة إلى أن تمد البعثة يد المساعدة بنشاط إلى المؤسسات الأمنية للحكومة الانتقالية في مواجهة أنشطة الجماعات المسلحة غير المشروعة وفقا للولاية المنصوص عليها في القرار ١٥٤٢ (٢٠٠٤).

”ويؤكد مجلس الأمن على إلحاح الحاجة إلى تسريح كل الجماعات المسلحة غير المشروعة ونزع سلاحها. ويهيب بالحكومة الانتقالية أن تفي دون مزيد من التأخير بالتزامها بإنشاء الهياكل المطلوبة واعتماد إطار العمل القانوني المطلوب لتنفيذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، تتولى مسؤولية تنفيذ البرامج ذات الصلة بهذه الميادين. ويلاحظ أن البعثة ستقدم المساعدة إلى الحكومة الانتقالية في هذه الجهود.

”ويؤكد مجلس الأمن أن الاستقرار والأمن ما زالا يشكلان عاملين رئيسيين في جهود إعادة البناء السياسي والاقتصادي التي تبذلها الحكومة الانتقالية والمجتمع الدولي. ويؤكد أهمية بناء قدرات شرطة وطنية فعالة ومحترفة في هايتي. ويعيد تأكيد

أهمية التنسيق والتعاون الفعالين بين البعثة والشرطة الوطنية الهايتية. كما يؤكد إلحاح الحاجة إلى تحسين حالة حقوق الإنسان في البلد، بما في ذلك حقوق المرأة.

”ويؤكد المجلس أن الحوار الشامل والجامع في هايتي هو الوحيد الذي يستطيع إرساء الأسس لقيام بيئة سياسية سلمية وديمقراطية. ويهيب بجميع الأطراف السياسية الفاعلة في هايتي المشاركة في الحوار الوطني، وكذا في العملية الانتقالية والانتخابية التي ستجري في عام ٢٠٠٥.

”ويرحب مجلس الأمن باستهلال المجلس الانتخابي الانتقالي للعملية الانتخابية في هايتي بإجراء حوار موسع بشأن التحضير للانتخابات. ويشجع المجلس الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية على وضع الصيغة النهائية لمذكرة للتفاهم توجز المسؤوليات الانتخابية لكل منظمة في أقرب وقت ممكن.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد أن إنهاء الإفلات من العقاب هو السبيل الرئيسي للمصالحة الوطنية في هايتي. ويؤكد المجلس على أن العدالة ينبغي أن تطبق بالتساوي على جميع المواطنين في ذلك البلد وأن ينهض بها نظام قضائي مستقل يسانده نظام للإصلاحيات تم تدارك عيوبه. ويعرب المجلس عن قلقه البالغ إزاء التقارير التي تفيد بحدوث كيل بمكيالين في إقامة العدل. ويرحب المجلس بما أبدته الحكومة الانتقالية من عزم على وقف القيود المفروضة دون مسوغ قضائي على سفر موظفين حكوميين وسياسيين سابقين. وتحث الحكومة الانتقالية على إنهاء هذه القيود دون تأخير.

”ويرحب المجلس بنتائج مؤتمر المانحين الذي عقد في واشنطن العاصمة في ١٩ و ٢٠ تموز/يوليه ويحث على دفع الأموال المتعهد بها في الوقت المناسب. ويتطلع المجلس إلى اجتماع المتابعة التنفيذي المقرر عقده في بورت - أو - برانس في ٢٢ و ٢٣ أيلول/سبتمبر، آخذا في اعتباره الأولويات المحددة في إطار التعاون المؤقت لحكومة هايتي.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه لإنشاء فريق رئيسي يتولى مهمة التعبئة المستمرة للمجتمع الدولي، وزيادة التشاور فيما بين الأطراف الرئيسية صاحبة المصلحة لتعزيز تنسيق وفعالية المساعدة المقدمة إلى هايتي، والإسهام في تحديد استراتيجية إنمائية طويلة الأجل تستهدف تعزيز السلام والاستقرار الدائمين في ذلك البلد.

”ويرحب المجلس بتعيين السيد خوان غابرييل بالديس ممثلا خاصا للأمين العام ورئيسا لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي ويعلن التزامه بتقديم الدعم الكامل لعمله.“

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2004/32.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.